مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا وعلاقاتها ببعض المتغيرات

أ.م.د. أيمان محمد الطائي / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

الملخص

الفصل الاول

أولا: أهمية البحث والحاجة اليه :

تبرز مكانة الامة وتحتل موقعها اللائق بين الأمم بمقدار ما تقدمه للأنسانية من خير وعطاء الذي يستند بالاساس على الثروة البشرية والمادية التي تمتلكها الأمة .

إن استثمار هذه الثروات استثمارا علميا دقيقا تستند على ركيزة قوية تؤهلها لذرى المجد لذا تبرز الضرورة بتنمية جميع الطاقات البشريةالى أقصى الحدود إذ لا يمكن اعتبار هذه الطاقات ثروة ما لم يكن جميع عناصرها عناصر فعالة تتميز بالتفاعل الايجابي في مختلف ميادين الحياة وفي مقدمة ذلك الشباب لما يتمتعون به من استعدادات وقدرات افرزتها طبيعة مرحلتهم العمرية.

أن الظواهر والمشكلات ا لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف بأختلاف الأفراد واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ان الطلبة المغتربين يعيشون في مجتمع جديد لذا يزداد شعورهم بالصراع بسبب أساليب الحياة والعادات والقيم المختلفة عن بيئتهم ، منهم يعانون الشعور بالغربة والحنين للوطن والأهل والأصدقاء وصعوبة الأنسجام مع الحياة الجديدة وعدم الأستقرار فضلا" عن النظرة الدونية للعرب ومشاكل الأقامة والسكن وصعوبات تعلم اللغة وغيرها .

ثانياً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية من جميع الأختصاصات والجامعات ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢) .

ثالثاً : اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. درجة الشعور بالمشكلات لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية .

٢. الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا على وفق متغير المرحلة الدراسية (المرحلة الاولى) ، (المراحل الاخرى) .

٣. الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا على وفق متغير الأختصاص (الكليات الطبية) (الكليات الأخرى) .

٤.الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا حسب المدة التي قضاها في الخارج .

٥. ترتيب مشكلات الطلبة تنازليا" حسب الوزن المئوي .

الفصل الثاني

تضمن الفصل الثاني :

اولاً : النظريات التي تناولت دراسة المشكلات :

١. نظرية التحليل النفسي .

٢. نظرية الذات .

٣. نظرية التعلم الاجتماعي .

٤. النظرية المعرفية السلوكية .

٥. النظرية السلوكية .

ثانياً : الدراسات السابقة :

الفصل الثالث

الفصل الثالث :

يتضمن هذا الفصل عرضا" للأجراءات التي أتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث من تحديد المجتمع واسلوب اختيار العينة وخطوات أعداد الاداة وبنائها وخصائصها القياسية والوسائل الاحصائية التي أستخدمت لمعالجة البيانات .

الفصل الرابـــع

الفصل الرابع :

- نتائج البحث وتفسيرها .
- التوصيات .
- المقترحات .

كما تضمن البحث (الملاحق والمصادر) .

أولا: أهمية البحث والحاجةاليه.

تبرز مكانة الامة وتحتل موقعها اللائق بين الأمم بمقدار ما تقدمه للأنسانية من خير وعطاء الذي يستند بالاساس على الثروة البشرية والمادية التي تمتلكها الأمة .

إن استثمار هذه الثروات استثمارا علميا دقيقا تستند على ركيزة قوية تؤهلها لذرى المجد , لذا تبرز الضرورة بتنمية جميع الطاقات البشريةالى أقصى الحدود إذ لا يمكن اعتبار هذه الطاقات ثروة ما لم يكن جميع عناصرها عناصر فعالة تتميز بالتفاعل الايجابي في مختلف ميادين الحياة وفي مقدمة ذلك الشباب لما يتمتعون به من استعدادات وقدرات افرزتها طبيعة مرحلتهم العمرية (وهيب ١٩٧٩، ص١٥) .

إن مرحلة الشباب لها مشكلاتها الخاصة التي تترك اثارها سلبا أو ايجابا في حياة الافراد لا سيما الذين يدخلون الجامعة منهم فهي بالنسبة اليهم ميدان رحب فسيح وخبرة جديدة مختلفة تماما عن المدرسة الثانوية حيث تكثر مشكلاتهم نتيجة ضعف أو خلل في التوافق النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي أو الأسري (صوانة ، ١٩٨٣، ص١-٢).

أن طلبة الجامعة هم الشباب والاهتمام بهم له ما يسوغه لأن تقدم أي مجتمع يقاس بمقدار الاهتمام في توفير الفرص الثقافية والعلمية والفنية لأبنائه للكشف عن طاقاتهم وإمكاناتهم والعمل على توجيهها للوصول الى المستوى المطلوب لأنهم أساس النجاح في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية (حلمي ، ١٩٧٣، ص٢٣).

و يعد الشباب بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص عصب الأمة وموضوع آمالها وهم الذين يقودون الامة في مستقبل حياتها فأذا لم يلقوا توجيهها تربويا سليما فسيتبدد كل جهد يبذل ويتعطل كل بناء ، يبنى ، فالتفكير في توجيه الشباب توجيها علميا صحيحا واعداده لتحمل اعباء الحياة هو مشروع الحياة المستقبلية للأمة التي تجد فيه الضمان لصيانة ما بنته (الشيباني ، ١٩٧٣ ، ص١٨) .

أن المرحلة الجامعية مرحلة دقيقة تفرض نفسها وسنواتها في نظر (هرلوك Hurlock) وهي سنوات المشاكل والشباب الجامعي المعاصر يعيش في هذه المرحلة الدقيقة ويقف على مفترق الطرق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر (مامسر، ١٩٧١، ص٢٦٧).

أن الظواهر والمشكلات ا لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف بأختلاف الأفراد واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية (الشيباني ، ١٩٧٣، ص٣٢٥).

ان الطلبة المغتربين يعيشون في مجتمع جديد لذا يزداد شعورهم بالصراع بسبب أساليب الحياة والعادات والقيم المختلفة عن بيئتهم ، منهم يعانون الشعور بالغربة والحنين للوطن والأهل والأصدقاء وصعوبة الأنسجام مع الحياة الجديدة وعدم الأستقرار فضلا" عن النظرة الدونية للعرب ومشاكل الأقامة والسكن وصعوبات تعلم اللغة وغيرها .

و يعد السلوك الذي يقوم به الطالب استجابة لدوافعه ورغباته وهذا السلوك أما ينجح في

تحقيق التوافق النفسي لهذا الفرد وأما أن يخفق في اشباع الدافع لاسباب وعقبات ترجع الى الطالب نفسه أو الى البيئــة والظروف المحيطــة به ، أن حالات عدم التوافق تتولد عن احباط الحاجات تجعل ا لطالب يتذمر من الحياة ويشعر بالفراغ والملل والرغبة في الابتعاد عن الاشخاص المحيطين به (Dicaprio , Nicholas , ١٩٧٦ , p. ١٤٣ – ١٤٥) .

فأذا ما تركت هذه المشكلات دون معالجة لها قد يؤدي به الى اضطراب في سلوكه وهذا ما أكده علماء النفس من أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السويــة والتي تهدف الى توافق مع نفسه وبيئتـــه ما لم تحل مشكلاتـــــه (زيدان ، والسمالوطي، ١٩٨٥، ص٧٢).

وتعد المشكلات ومعالجتها من الأمور الأساسية التي يرغب بها الطالب المغترب للحصول عليها حيث يمر بمرحلة من الصراعات نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي تواجهه في المجتمع الجديد وما أصابه من تغير في اسلوب الحياة والعلاقات الأنسانية والعادات والتقاليد فلا بد أن تتوفر لدى الطلاب دعائم القوة اللأزمة للتكيف ضمن هذه الاجواء والمتمثلة بالصحة العقلية والجسمية والنفسية فأن حل مشكلات الطلبة يعد عاملا مساعدا على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية وأن أهمال هذه المشكلات وعدم حلها هو اهم اسباب مشاكل الشباب الطلاب وانحرافاتهم والتي لا يقتصر أثرها السلبي على الطلاب أنفسهم بل يتعداها الى المجتمع الذي يعيشون فيه .

فضلا عن أن الاهتمام بسلوك الطلبة المغتربين وتكيفهم يعد مسألة مهمة لأن هؤلاء سيتخرجون عناصر لها ادوارها المهمة في بناء المجتمع وأن أتساق سلوكهم مسألة حيوية لا بد للباحثين من مواجهتها والتصدي للمشكلات التي يواجهها الطلبة لكي لا تؤثر في المسار الدراسي والعلمي فيتبدد المال والجهد و تهدر الطاقات البشرية التي نحن بأمس الحاجة لها.

أن هذا البحث يروم لدراسة مشكلات الطلبة العراقيين في الجامعات الأوكرانية لشعور الباحثه بأهمية هذا الموضوع وخاصة أن شريحة كبيرة من شبابنا العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية يواجه العديد من المشكلات , ومن واجبنا دراسة وتشخيص هذه المشاكل ووضع الحلول الناجحة لها.

وتتجلى أهمية البحث فى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة المغتربين والتصدي لها لكي لا تؤثر على عملية التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي تؤثر على مستواهم الدراسي ، كما لا يمكن معالجة المشكلات و تحقق اهدافها ما لم تستند بالاساس على برنامج مخطط تخطيطا علميا مرتكز بالاساس على تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربين .

وتبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على مشكلات الطلبة العراقيين في الجامعات الأوكرانية , لتذليل المصاعب لديهم ومساعدتهم على تجاوزها. وفق أسس علمية رصينة مما يوفر الجهد والوقت فيحل الانتاج والبناء محل الهدر والضياع . كما يعد هذا البحث محاولة علمية في مجال الكشف عن المشكلات لدى الطلبة العراقيين في الجامعات الأوكرانية ، وبذلك يمكن أن يسهم في أضافة متواضعة لسد حاجة المكتبة الى مثل هذا البحث.

ثانيا" : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية من جميع الأختصاصات والجامعات ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢) .

ثالثا" :-أهداف البحث (يستهدف البحث الحالي

التعرف على) :

٢. درجة الشعور بالمشكلات لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية .

٢. الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا على وفق متغير المرحلة الدراسيـــة (المرحلة الاولى) (المراحل الاخرى).

٣. الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا على وفق متغير الأختصاص

(الكليات الطبية) (الكليات الأخرى).

٤.الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا حسب المدة التي قضاها في الخارج

٥. ترتيب مشكلات الطلبة تنازليا" حسب الوزن المئوي .

رابعا":- تحديد المصطلحات

المشكلات Problems

المشكلة في اللغة العربية عند ابن منظور من "أشكل الأمر وأُشكل الأمر اي التبسوقد اختلف تعريف المشكلة باختلاف الاتجاهات التي تناولتها, فقد عرفت المشكلة بأنها "موقف يجابه به الفرد ويتطلب حلاً ، وتعرف المشكلة بأنها "عبارة عن سلوك يشير الى مرض عام بمعنى إنها تشترك مع غيرها من المشكلات في أسباب متعددة .

كما عرفت المشكلة بأنها "خروج عن القواعد الاجتماعية التي يعتز بها عدد كبير من الأفراد وتسترعي انتباه عدد كبير من المختصين فتتطلب عملاً جماعياً لعلاجها والتغلب عليها ، والمشكلة هي "الحالة الاجتماعية التي تعكس انتهاكاً لقيم الأفراد او تعاكس أحكامهم عليها شاعرين بها فيحكموا عليها بأنها تشكل مشكلة لهم" (احمد ، ٢٠١١ ، ص٥) .

وعرفها الجنابي ١٩٩٣ : رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا وازعاجا الى شخص آخر أو اشخاص آخرين بقصد التخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه باسلوب ايجابي وبصورة فعالة (المعيني ، ٢٠٠٢ ، ص١٧) .

كما عرفها (الشيباني ١٩٧٣) .(تلك الصعوبات ومظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي السليم التي يتعرض لها الفرد فتقلل من فاعليته وكفايته الاجتماعية وتحد من قدرته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب).

وعرفها ويستر (webester)(انها قضية مطروحة للحل كان تكون قضية او حالة محيرة او شخص).

التعريف النظري : وهي المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والمجتمعية التي تواجه الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا والتي تؤثر سلبيا" على حالتهم النفسية ومستوى ادائهم العلمي .

التعريف الأجرائي : الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس المشكلات التي تواجههم المعد لأغراض هذا البحث.

أولا: النظريات التي تناولت دراسة المشكلات

١. <u>نظرية التحليل النفسي</u> :-

اعتبر فرويد ألانا الأعلى مكونا من نظامين فرعيين الضمير وهو يمثل الأشياء التي يعتقد الفرد انه لا يجب عليه ان يعملها والمثل العليا التي تتمثل بالاشياء التي يرغب الفرد في ان يصل اليها وتعتبر الانا الأعلى ميكانزم التحكم الداخلي ووظيفتها الرئيسية التحكم في الغرائز البدائية (الهو) التي تؤدي للسلوك غير المقبول اجتماعياً وجانب كبير منها يحدث في الجزء اللاشعوري من العقل والانا الأعلى يسعى دائماً للكمال .

وديناميات الشخصية عند فرويد تتركز في التفاعل بين الانا والهو والانا الاعلى وان الصراع بينهما يكون سبب تبادل المواقع (interplay) مما يسبب الصراع لدى الشخص وهناك الصراع بين (الانا والهو) لمحاولة منع النزاعات الغريزية المخربة وكبح جماح الدوافع الفطرية فإذا انتصر الهو يتحول الإنسان الى صورة حيوانية والصراع بين (الانا والانا الأعلى) فإذا انتصر الانا الاعلى هذا يعني ان الفرد سوي ولديــه مبادئ واخــلاق وسلوك المجتمع الذي يعيش فيه (ابو عيطه ، ١٩٩٧، ص١٦٧).

أما الأساليب التي يتعمدها المرشدون وفقاً لهذه النظرية في جمع المعلومات هي:-

١- التداعي الحر .

٢- تفسير الاحلام .

٣- التحويل .

٤- تفسير المقاومة واعادة البناء (راجح ، ١٩٧٣ ، ص٣١) .

٢. <u>نظريـــة الذات</u> :-

يعد روجز مفهوم الذات ذلك الجزء المتمايز في المجال الظاهري يمثل مركز تجمع الخبرات للفرد تلك الخبرات التي تمثل المجال الخاص بالفرد الذي يتكون من المدركات والقيم المتعلقة بذات الفرد ويعمل هذا المجال مصدر للخبرة في توجيه سلوك الفرد والتأثير فيه (القذافي ، ١٩٩٣، ص١٩٩-٢٠٠).

وبذلك يرى روجز ان معظم السلوك للفرد مرتبط بمفهوم الذات لديه اذ يتكون مفهوم الذات من فكرة الفرد عن نفسه وعن علاقته بالبيئة (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩، ص١٢٢).

لذلك فان الهدف الأساسي للإرشاد في ضوء نظرية الذات هو مساعدة المسترشد على الوصول الى معرفة ذاته أي انه يقوم بعلاج نفسه وذلك بفهم نفسه ومحاولة إعادة تنظيمها بمساعدة المرشد (الحياني ، ١٩٨٩، ص١٧) .

٣. نظرية التعلم الاجتماعي :-

وفق هذه النظرية فان التعلم الاجتماعي لمواجهة المشكلات يمكن ان يظهر مباشرة من خلال نتائج استجابات الفرد وانه قد يكون ايضاً نتاجاً لعملية الملاحظة أي ملاحظة سلوك الآخرين ان سلوك الآخرين والذي يشار اليه بالنموذج (Model) يعمل مصدراً للمعلومات اللازمة لتشكيل واكتساب وتبني السلوك الأفضل(قرافال والبناني ، ١٩٩٦، ص٨٥) .

واذا كان (باندورا) قد ركز على ان التعلم يتاتي من خلال رؤية نموذج معين او حالة معينة من خلال تعميم التنبيه والمحاكاة لاكتساب السلوك المطلوب فان حل مشكلات الفرد واداء سلوكه الاجتماعي يتوقف على مشاهدة ومحاكاة ذلك النموذج (الخيال ، ١٩٩٤، ص٣٧) .

ويؤكد (باندورا) ان للتعزيز التأثير الأكبر في تحديد ما اذا كان السلوك المرغوب سوف يظهر ام لا.

ومن هنا يتضح ان العمليات العقلية والصفات الشخصية والسلوك الاجتماعي يتم عن طريق (الاقتران والتعزيز والتقليد والنمذجة فمفهوم العدل وتحمل المسؤوليات وحل المشكلات على سبيل المثال يمكن تغييرها عن طريق الإثابة والعقاب والبرامج الإرشادية وعمليات التعلم حتى نتمكن من الوصول الى الفرد المتميز بسلوكه الاجتماعي والمتعاون مع الآخرين (العبيدي ، ١٩٩٥، ص٤٣-٤٥).

٤.نظرية المعرفية السلوكية :-

يرى أصحاب هذه النظرية ان سلوك الفرد تحدده الأفكار والمعتقدات التي يحملها الفرد عن الأشياء او المـواقف (الرشيدي والسهل ، ٢٠٠٠ ، ص٤٨٩) .

ومن المسلمات في النظرية المعرفية السلوكية ان جزءاً كبيرا من اضطراب سلوكنا يتم بفعل تفكيرنا الخاطئ لأننا لا نعرف الطريقة الصحيحة من التفكير وان الفكرة الأساسية في النظرية هي ان الإنسان (المسترشد) يسلك سلوكه بحسب ما يفكر. لذا فان اثر المرشد يمكن في تدريب الأشخاص (المسترشدين) على الطريقة الصحيحة في التفكير لحل مشكلاتهم وتعديل محتوى أفكارهم في المواقف الحياتية المختلفة (ابراهيم،١٩٩٨، ص٣١٤-٣٩٦).

لذلك يقوم المرشد المعرفي السلوكي بعملية إعادة للتنظيم عند المسترشد من خلال التركيز على أهمية الحوار الداخلي (Self- talK) عند الإنسان وكيف يمكن تغييره وتغيير التفكير والمشاعر لديـه يتم تعديل السلوك في النهايـــة (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩، ص١٥٠) .

٥. النظرية السلوكية:-

تعتقد المدرسة السلوكية بان السلوك الإنساني ما هو ألا مجموعة من العادات تعلمها الفرد او اكتسبها في أثناء مراحل نموه المختلفة وهم يرون ان الاضطراب الانفعالي ناتج عن أحد هذه العوامل الآتية:-

١- تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة او مرضية .

٢- الفشل في اكتساب او تعلم سلوك مناسب.

٣- مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها الفرد اتخاذ مناسب.

٤- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة لاستثارة الاجابة (ابو عيطة ، ١٩٧٧ ، ١٥٣) .

ويرى أصحاب النظرية السلوكية بأن السلوك الإنساني وعملية حل المشكلات محكوم من الخارج أي من البيئة ولا يختلف أصحاب النظرية فيما بينهم بقدر ما يتعاونون في ابراز تأثير قسم من الجوانب البيئية على السلوك وأساليب اكتسابه (ابراهيم ، ١٩٨٧، ص٥٩-٥٨) .

٦. <u>مناقشة النظريات</u> :-

يعد ان تم استعراض بعض النظريات الإرشادية المتعلقة بالسلوك الإنساني وبأساليب حل المشكلات وجدت الباحثة ان نظرية التحليل النفسي تؤكد على تحليل الوسائل الدفاعية اللاشعورية وجعلها شعورية يفطن أليها الفرد وتحليل متطلبات الضمير وتحوير مفاهيمها حتى تصبح اكثر مرونة في تقليل الوسائل الدفاعية ومن ثم إعادة التوازن للشعور بالتوفيق بين الضمير واللاشعور بتغير الحيل الدفاعية العصابية للانا وإبدالها بوسائل دفاعية سوية كما يؤكد أصحاب هذه النظرية الجدد على تأثير العوامل الاجتماعية على السلوك كالتفاعل مع الآخرين.

اما نظرية الذات ترى ان الفرد لديه القدرة على تقرير مصيره بنفسه ويجب ان يعطي الاحترام ولا يعطي أحكام سلبية لسلوكه ولا يقدم إرشاد او نصائح للمسترشدين وما يجب ان يفعلوه في علاقاتهم مع أنفسهم ومع الآخرين ومساعدة المسترشد بان يكشف نفسه من خلال حديثه للمرشد.

وفي نظرية التعلم الاجتماعي أكد باندوراً على استعراض النموذج والتخزين للأنماط السلوكية المرغوبة وقدرة الفرد على تكرار سلوك النموذج كما أكد على أهمية عملية التعزيز في تكرار النموذج وان عملية تعلم السلوك الاجتماعي السوي وحل المشكلات يتم عن طريق أعداد نماذج سلوكية سوية تعمل على إثارة الأسلوب الأمثل لحل المشكلات.

اما النظرية المعرفية السلوكية تؤكد على التقليد والمحاكاة كأسلوب يستخدمه الفرد في ظروف قريبة من الواقع حتى يستطيع حل مشكلاته والانتباه الى واقف تتناقض مع المنطق والعقل لان ذلك سوف يجعله قادراً على استيعاب مشكلته والنظرية السلوكية تؤكد على مساعدة المسترشد من تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من السلوك غير المرغوب وتعزيز السلوك السوي المتوافق وزيادة استبصار وفهم الذات كما تركز على القدوة الحسنة كمثل حتى يتم تعلم أنماط سلوكية جديدة واكتساب المهارات لحل المشكلات .

كما ترى ان المشكلات التي يعاني منها الفرد هي أنماط من الاستجابات الخاطئة المتعلمة وتكتسب هذه الأفكار السلبية خلال التنشئة الاجتماعية من الوالدين اولاً ثم من المجتمع.

ان كل نظرية من النظريات التي تم ذكرها تفسر السلوك البشري وطريقة حل المشكلات من منظورها الخاص الا ان اية واحدة منها قد لا تكفي لمواجهة المشكلات البشرية لوجود التباين والتناقض بين الأفراد كما ان العوامل والمواقف المؤثرة في النفس البشرية كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها كما أن كل نظرية من النظريات السابقة تمتلك عناصر قوة ونقاط ضعف وان كل نظرية فسرت السلوك البشري من خلال العوامل التي ركزت عليها او اهتمت بها مما سبق يوضح لنا صعوبة وتعقيد

الاستغناء عن أي منها لذا فقد اختارت الباحثة المنهج التوليفي التكاملي للاستفادة من المفاهيم الملائمة لطبيعية بحثها.

ثانيا" : الدراسات السابقة

١-دراسة مامسر (١٩٧٠): مشكلات الشباب الجامعي فيالاردن وحاجاتهم الارشادية: أجريت هذه الدراسة بكلية الآداب بالجامعة الاردنية تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مشكلات الشباب الجامعي وحاجاتهم الأرشادية . و تكونت عينة البحث من (٥٧٩) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية استخدم الباحث قائمة (موني) لضبط المشكلات للمرحلة الجامعية بعد تعريبها والوسائل الاحصائية المستخدمة كانت النسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل ارتباط سبيرمان ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مشكلات الطلاب والطالبات فقد اظهرت ارتفاع نسبة حدة المشكلات بين الطلاب وانخفاضها بين الطالبات
(مامسر ، ١٩٧٠، ص٢٦٨ص٢٨٦).

٢- دراسة الآلوسي والخميس (١٩٧٩):مشكلات طلبة كلية الاسنان جامعة بغداد : اجرى هذا البحث في مركز البحوث التطبيقية لجراحة الفم والاسنان ومركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد تهدف الدراسة الى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة كلية الاسنان ومعرفة الفروق بين المشكلات تبعا لمتغيرالجنس واستخدمت الاستبانة أداة للبحث وبلغت عينة الدراسة (٥٩٥) طالبا وطالبة ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة النسبة المئوية –مربع كاي. و اظهر البحث أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في الاساس بالمشكلات في مجالاتها الأربعة وهي مجال (المعيشة ، الصحية . الدراسية ، الترويحية). فقد تبين أن الطلاب اكثر شكوى من الطالبات في مواجهة الصعوبات (الآلوسي والخميس ، ١٩٧٩،ص٣-١٤).

٣- دراسة صوانة (١٩٨٣)
مشكلات طلبة جامعة اليرموك
وحاجاتهم الارشادية :

وهدفت الدراسة الى الكشف عن مشكلات طلبة جامعة اليرموك وتحديد الحاجات الارشادية لهم .حيث بلغت عينة الدراسة(١١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة كليات الآداب والعلوم والاقتصاد وتم أختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية و استخدم الباحث قائمة (موني) لضبط المشكلات المرحلة الجامعية بعد تعديلها والوسائل الاحصائية المستخدمة هي (النسب المئوية ، المتوسط النسبي ، اختبار الزائي Z – test) وقد اظهرت الدراسة أن هناك فروقا بين متوسطات الذكور والاناث حيث زاد متوسط مشكلات الذكور على الاناث.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضا" للأجراءات التي أتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث من :-
تحديد المجتمع واسلوب اختيار العينة وخطوات أعداد الاداة وبنائها وخصائصها القياسية والوسائل الاحصائية التي أستخدمت لمعالجة البيانات .

اولا: مجتمع البحث :

يتكون البحث من الطلبة العراقيين الدارسين بالجامعات الاوكرانية من جميع المدن والاختصاصات ولمختلف المراحل الدراسية والانساني للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) وقد بلغ العدد الكلي لهم (٢٣٩٤) .

الجدول رقم (١)

الطلبة العراقيين الدارسين في أوكرانيا

أسم	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	المجموع
خاركوف	٤١	٨٣	٨٨٢	١٠٠٦
لوغانسك	١٤	١٠٣	١٤٤	٢٦١
اوديسا	١٨	٢٤	٢٠٦	٢٤٨
ترنوبل	---	---	٢٠٤	٢٠٤
تسومي	١١	٥	١٨٨	٢٠٤
فينتسيا	---	١	١٤٣	١٤٤
دانتسك	٩	٩	٦٧	٨٥
ايفان فرانكوفسك	---	---	٧٥	٧٥
بولتافا	١	---	٥٢	٥٣
كييف	١٢	٧	٣٢	٥١
القرم	١	٥	١٨	٢٤
دينبرو بتروفسك	١	١	١٢	١٤
زابروجيا	---	١	١٣	١٤
دونباس	١	---	٤	٥
لفوف	---	---	٢	٢
تاوريدا	١	١	---	٢
كيروفغراد	---	---	١	١
المجموع	١١٠	٢٤٠	٢٠٤٣	٢٣٩٣

ثانيا: عينة البحث :

بعد أن جمعت المعلومات المتعلقة بالمجتمع الاصلي للبحث والمتمثلة بالطلبة العراقيين الدارسين بالجامعات الاوكرانية قامت الباحثه بأختيار عينة طبقية عشوائية من الجامعات الاوكرانية المختلفة .

الجدول رقم (٢)

البيانات الوصفية لمشكلات

الطلاب العراقيين المغتربين

	اسم الجامعة	العدد
مشكلات الطلاب المغتربين	ترنوبل	٣٨
	ايفان فرانكوفسك	١٢
	فينتسا	١٠
	خاركوف	٢٦
	لوغانسك	١٢
	جامعات اخرى	٦
	المجموع	١٠٤

ثالثا : اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس للمشكلات وفيما يلي خطوات بناء المقياس :

١- التخطيط لبناء مقياس المشكلات :

بعد الاطلاع على الأسس النظرية المختلفة على وفق مراجعة الأدبيات موضوع المشكلات وخبرة الباحثة وجدت وجوب اعداد مقياس لمشكلات الطلبة وحُددت مجالات المقياس المقترح حسب تصنيف (وليم سن ودارلي) (William Son & Darly) للمشكلات كما ورد لدى (الشناوى، ١٩٩٦ ص١٤٥) .

أ. المشكلات النفسية .

ب. المشكلات الدراسية .

جـ. المشكلات الاجتماعية .

د. المشكلات الاقتصادية .

٢- الدراسة الاستطلاعية :

بعد أن قامت الباحثه بتحديد التعريف النظري للمشكلات كما موضح في الفصل الاول وجه استبانه استطلاعية مفتوحة تم توزيعها على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة .

٣- صياغة الفقرات:

من خلال استجابات الطلبة على الاستبانة الاستطلاعية ومن مراجعة الادبيات ذات الصلة بالموضوع ، فقد تم تحليل الاجابات التي حصلت عليها الباحثة ودمج الاجابات المتشابهة منها في المعنى وصياغتها على شكل فقرات تعكس في مضمونها مشكلات الطلبة وقد روعي في صياغتهـا أن تكون سهلة ومباشـرة ومعبرة عن فكـرة واحدة وقابلـة لتفسيـر واحـد حيث اصبح المقياس بصورتـه الاوليـة مكـون من (٢٧) فقـرة موزعـة على اربع مجـالات وبواقـع (٩,١٠,٦,٢) على التوالي .

٤- صلاحية الفقرات :

بعد تحديد التعريف النظري لكل مجال وتحديد عناصره ومكوناته الاساسية روعي في صياغة الفقرات أن تكون ممثلة لتلك العناصر والمكونات .

تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء في ميدان العلوم التربوية والنفسية ، لأبداء ارائهم في صلاحية الفقرات ومدى تمثلها السمة المراد قياسها وملائمتها للمجالات والتعريفات التي وضعت المقياس من اجلها واضافة ما يقترح من تعديل ، وفي ضوء اراء الخبراء ابقي على جميع الفقرات حيث حصلت على نسبة أتفاق (٨٠%) فأكثر .

٥- طريقة تصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثه على ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (نعم ، احيانا ، لا) كما وضعت اوزان لهذه البدائل وهي (٣ / ٢ / ١) .

٦- القوة التميزية لفقرات المقياس :

أ- لمعرفة القوة التميزية للفقرات :

استخدم أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، حيث طبق المقياس على عينة التميز البالغة (٢٥٠) طالبا وطالبة فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة (بعد التصحيح وايجاد الدرجة الكُلية لكل مستجيب) ترتيبا تنازليا فقد أختيرت اعلى (٢٧%) من الدرجات وسميت المجموعة العليا وادنى (٢٧%) منها وسميت المجموعة الدنيا وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة حيث بلغت عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (١٣٦) استمارة (٦٨) استمارة تمثل المجموعة العليا و(٦٨) استمارة تمثل المجموعة الدنيـا ونتيجـة التحليل الأحصائي تبين أن الفقرات جميعهـا كانت مميزة عند دلالة (٥%) ودرجـة حريـة (١٣٤) .

ب- علاقة درجة الفقرة المجموع الكلي:

لقد كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢٥٠) استمارة ، وقد تم استخدام معامل أرتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٠ – ٠,٤٨) وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن معامل ارتباطها اكثر من معامل ارتباط أبيل البالغ (٠,١٩) .

٧- الصدق :

أ-الصدق الظاهري :

لقد تم التأكد منه عن طريق اجراء تحليل منطقي لمواد وفقرات المقياس من اجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها وذلك عن طريق عرض الفقرات على الخبراء ملحق (٤) .

ب- صدق البناء :

عبارة عن المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءا نظريا محددا أو خاصيه معينة حيث تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال أرتباطها بدرجات الافراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الأبقاء على الفقرات التي يتكون معاملات أرتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا تعني أن هنالك أتساقا داخليا بين الفقرات في مقياس السمة موضوع القياس وعلى وفق هذا المؤشر يعد المقياس الحالي صادق بنائيا (كما ذكر سابقا) .

٨- الثبات :

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار (Test – Retest) لايجاد ثبات المقياس الحالي على عينة من طلبة الجامعة ضمت (٢٠) طالبا وطالبة وقد كانت المدة الفاصلة بين التطبيق الاول والثاني (١٤) يوم إذ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات للمقياس(٨٠%).

رابعا : التطبيق النهائي :

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٤) طالبا وحسبت الدرجة الكلية للمستجيب وذلك بجمع درجاته التي حصل عليها على المقياس ولما كان عدد فقرات المقياس (٢٧) فقرة .

فأن اعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٨١) وأدنى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٢٧) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٥٤) فأذا كانت درجة المستجيب الكلية على المقياس اعلى من المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشر على ارتفاع مشاكلهم أما إذا انخفضت درجته عند المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشر على قلة مشاكلهم

والملحق رقم (٣) يوضح المقياس في صورته النهائية .

خامسا: الوسائل الاحصائية :

لمعالجة البيانات احصائياً بما يحقق اهداف البحث استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فضلا عن ايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (فيركسون ، ١٩٩١، ص١٤٥) .

٢- الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للمقياس باسلوب العينتين المتطرفتين (مايلز ، ١٩٩٠ ، ص٣٥٦) .

٣- النسبة المئوية للتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس .

٤- الوسط المرجح للتعرف على قوة كل فقرة من فقرات الاستبيان وذلك لغرض التعرف على طبيعة حدة المشكلات التي يتعرض لها الطلاب .

٥- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات .

وتجدر الاشارة الى ان كافة الاساليب الاحصائية تمت باستخام الحقيبة الاحصائية للعلوم .

الفصل الرابع

اولا":- نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا" للنتائج التي تم التوصل اليها بناء" على بيانات البحث الحالي على وفق تسلسل اهدافه كمايتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها ثم التوصيات والمقترحات .

الهدف الاول :-

التعرف على درجة الشعور بالمشكلات لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الأوكرانية .بعد معالجة البيانات احصائيا" لافراد عينة البحث التطبيقية البالغة (١٠٤) طالبا" وطالبة فقد أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس المشكلات بلغ (٧١,٥٧) والانحراف المعياري (٨,٤٤) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٥٤) وبأستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٤,٤٩) وبموازنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين ان الفرق دال معنويا" عند مستوى دلالة (٠,٠٥ وبدرجة حرية ١٠٣ ممايعني ان هناك فروق دالة احصائيا" وبالتالي يشير الى ان عينة البحث تعاني من مشكلات والجدول (٣) يوضح ذلك .

نتائج الأختبار التائي لايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المشكلات .

الجدول رقم (٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المشكلات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠٤	٧١,٥٧	٨,٤٤	٥٤	٤,٤٩	١,٩٦	١٠٣	دال

وتفسير الباحثة لهذه النتيجة ... هو ان عينة البحث من شريحة الشباب غادروا أهلهم وأحبائهم ووطنهم سعيا" للحصول على العلم والشهادة في مجتمع مختلف كليا" عن طبيعة مجتمعهم الذي عاشوا فيه فأن أختلاف الثقافات يكون عائق أمام المغترب وبالتالي يعاني من المشكلات وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع النظرية المعرفية السلوكية والتي تؤكد على ان مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لسلوكه وعاداته لايستطيع أتخاذ السلوك المناسب لها .

الهدف الثاني :-

الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الاوكرانية على وفق متغير المرحلة الدراسية لتحقيق هذا الهدف تم أستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المشكـــلات على وفق متغير المرحلـــة الدراسيـــة (المرحلة الاولى ، المراحل الاخرى) اذا تبين ان القيمـــة التائيـــة المستخرجـــــــة (٠,٧٥٩) عند درجة حرية (١٠٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ممايعني بعدم وجود فروق دالة أحصائيا" بين طلاب المرحلة الاولى وطلاب المراحل الآخرى والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :-

الجدول رقم (٤)

الأختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في المشكلات حسب المرحلة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
الاولى	٤٢	٥٨,٤٨	٩,٧٧	٠,٧٥٩	١,٩٦	١٠٢	غير دال
الاخرى	٦٢	٥٧,١٩	٧,٤٤				

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة العراقيين جميعهم يعيشون الاجواء نفسها ويعانون من المشكلات الاجتماعية والدراسية والاقتصادية والنفسية بسبب ابتعادهم عن الوطن ودفء العائلة وحنانها.

وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع نظرية روجرز والذي يرى ان معظم سلوك الفرد مرتبط بمفهوم الذات لديه اذ يتكون مفهوم الذات من فكرة الفرد عن نفسه وعن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها اذا فهم الفرد نفسه وبيئته تخلص من مشكلاته .

الهدف الثالث :-

الكشف عن دلالة الفروق في مشكلات الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الاوكرانية على وفق متغيير التخصص ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتيـــن مستقلتين للتعرف على الفروق في المشكـــلات على وفـــق متغير التخصص (الطب , الاختصاصات الاخرى) اذا تبين ان القيمـــــــــــة التائيـــة المستخرجة كانت (٥,٠٥٦) ودرجة الحرية (١٠٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

ممايعني ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الكليات الطبية وطلاب الكليات الاخرى في المشكلات ولصالح طلاب الكلية الطبية أي أن طلاب الكلية الطبية أكثر أحساسا"

بالمشكلات من زملائهم والجدول الآتي يوضح ذلك :-

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
طبية	٨٢	٥٩,٦٦	٧,٣١	٥,٠٥٦	١,٩٦	١٠٢	دال
اخرى	٢٢	٥٠,٤٥	٨,٥٦				

الجدول رقم (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في المشكلات حسب الاختصاص

وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الكلية الطبية يعانون من المشكلات أكثر من زملائهم على الرغم من انهم يعيشون بنفس البيئة ويقعون تحت ضغوط دراسية ونفسية وأجتماعية متشابهة قد تكون بسبب متطلبات دراستهم الصعبة او انهم اكثر جدية من زملاءهم وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع نظرية الذات التي تؤكد ان مركز تجمع الخبرات للفرد تمثل المجال الخاص به والذي يتكون من المدركات الواقعية والقيم المتعلقة به ويكون هذا المجال مصدر للخبرة في توجيه سلوك الفرد والتأثير فيه.

الهدف الرابع :

تعرف دلالة الفرق الإحصائي في المشكلات حسب المدة التي قضاها في الخارج

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي One Way Anova ، للتعرف على دلالة الفروق في المشكلات حسب المدة التي قضاها في الخارج والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في المشكلات

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	١٩٣,٨٢٢	٣	٦٤٣,٩٤١	١١,٩٣	دال
داخل المجموعات (الخطأ)	٥٣٩٧,٥٢٤	١٠٠	٥٣,٩٧٥		
الكلي	٧٣٢٩,٣٤٦	١٠٣			

حسب المدة التي قضاها في الخارج

وبهدف التعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات المستويات المختلفة لمتغير المدة التي قضاها في الخارج فقد أستعملت طريقة شيفيه Scheffe Method للموازنة بين متوسط ، والجدول (٧) يوضح ذلك . الجدول رقم (٧)

قيم اختبار شيفيه للموازنة بين متوسطات المستويات المتلفة لمتغير المدة

المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
اقل من سنة	٢٨	٦٢,٩٢٨٦	٦,٠١١٩	٥,٧٠	دال عند
سنة	٢٤	٥٦,٩١٦٧			٠,٠٥
اقل من سنة	٢٨	٦٢,٩٢٨٦	٣,٩٢٨٦	٥,٤٨	غيردال عند
سنة ونصف الى	٢٨	٥٩			٠,٠٥
سنتين					
اقل من سنة	٢٨	٦٢,٩٢٨٦	١٢,٠١١٩	٥,٧٠	دال عند
اكثر من سنتين	٢٤	٥٠,٩١٦٧			٠,٠٥
سنة	٢٤	٥٦,٩١٦٧	٢،٠٨٣٣	٥,٧٠	غيردال عند
سنة ونصف الى	٢٨	٥٩			٠,٠٥
سنتين					
سنة	٢٤	٥٦,٩١٦٧	٦	٥,٩٢	غيردال عند ٠,٠٥
اكثر من سنتين	٢٤	٥٠,٩١٦٧			
سنة ونصف الى	٢٨	٥٩	٨,٠٨٣٣	٥,٧٠	دال عند
سنتين	٢٤	٥٠,٩١٦٧			٠,٠٥
اكثر من سنتين					

أظهرت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الاوكرانية على وفق متغيير المدة الزمنية التي قضوها في اوكرانيا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة المتباينة بين الطلبة العراقيين الدارسين بالجامعات الاوكرانية والتي تشير بان الطلبة اللذين قضوا فترة اقل من سنة والطلبة اللذين قضوا سنتين فاكثر هم

اللذين يعانون من المشكلات اكثر من زملائهم كون الفئة الاولى ابتعدوا عن الاجواء البيئية والاجتماعية التي اعتادوا عليها بين اهلهم وفي احضان وطنهم وهذا التغيير المفاجيء سبب لهم الشعور بالمشكلات اكثر من الاخرين اما الفئة الثانية فتعزوا الباحثة هذه النتيجة لطول المدة التي قضوها بعيدا عن اهلهم واحبابهم وشعورهم بالاغتراب والملل من الحياة التي يعيشونها والتي تختلف كليا عن طبيعة الحياة التي اعتادوا عليها .

الهدف الخامس :-ترتيب مشكلات الطلبة تنازليا" حسب االوزن المئوي ((من الاعلى الى الادنى)) كما موضح في الجدول (٨) الاتي : - الجدول رقم (٩)

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢٤	يزعجني عدم وجود طيران مباشر للعراق .	٢.٨٣	٩٤.٣٣
٧	يؤلمني أبتزاز العراقيين من قبل الوسطاء لجلب الطلبة .	٢.٥٢	٨٤.٠٠
١٨	القلق من أختلاف المناهج في العراق حين عودتي للجامعة .	٢.٤٨	٨٢.٦٧
٨	أخشى من عدم الأعتراف بشهادتي في العراق .	٢.٤٦	٨٢.٠٠
١٣	أشعر بالتعب والأرهاق بسبب أبتعادي عن الأهل .	٢.٤٤	٨١.٣٣
٢٢	يؤلمني تفشي الرشوة لتسهيل أمور الطلبة .	٢.٤٤	٨١.٣٣
١٠	أخشى ان لا أستطيع أكمال دراستي في العراق .	٢.٤٢	٨٠.٦٧
١٥	تؤلمني النظرة الدونية للعرب .	٢.٣٨	٧٩.٣٣
٩	أشعر بتواطؤ الجامعة مع الوسطاء .	٢.٣٧	٧٩.٠٠
٢٠	أعاني من أرتفاع المستوى المعيشي في أوكرانيا .	٢.٣٣	٧٧.٦٧
٢	يؤلمني التفرقة في تعامل الجامعة مع الطلبة العراقيين.	٢.٣١	٧٧.٠٠
١٦	أشعر بعدم الأستقرار .	٢.٢٩	٧٦.٣٣
١٧	صعوبة الحصول على مصادر حديثة باللغة الأنكليزية.	٢.٢٩	٧٦.٣٣
٥	اعاني من ارتفاع اجور الدراسة.	٢.٢٧	٧٥.٦٧
١	أعاني من الشعور بالغربة.	٢.٢٣	٧٤.٣٣
١٩	صعوبة الأنسجام مع العادات والتقاليد في أوكرانيا.	٢.١٥	٧١.٦٧
٢٧	لا أشعر بقيمة الشهادة من الجامعات الأوكرانية.	٢.٠٦	٦٨.٦٧
٢٦	يؤلمني وجود النفس الطائفي بين الطلبة العراقيين .	٢.٠٤	٦٨.٠٠
١١	أعاني من معادلة شهادتي في وزارة التعليم العالي الأوكراني (طلبة الدراسات العليا)	٢.٠٤	٦٨.٠٠
٣	صعوبة الأنسجام مع طبيعة الحياة في أوكرانيا .	٢.٣١	٦٤.٦٧
٤	أعاني من تعلم اللغة الروسية .	١.٩٠	٦٣.٣٣
١٢	أعاني من مشاكل في السكن .	١.٨٣	٦١.٠٠
١٤	صعوبة الحصول على الأقامة .	١.٦٣	٥٤.٣٣
٢٥	يؤلمني موقف السفارة السلبي من قضايا الطلبة العراقيين .	١.٦٣	٥٤.٣٣
٦	صعوبة المواصلات بين الجامعة والسكن.	١.٥٤	٥١.٣٣
٢١	تأخر اجابة دائرة البعثات على طلباتنا .	١.٥	٥٠,٠٠
٢٣	أشعر بعدم تعاون الدائرة الثقافية في أوكرانيا مع الطلبة	١.٣٨	٤٦.٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان اكثر المشاكل التي يعاني منها الطلبة العراقيين هو عدم وجود طيران مباشر للعراق ، الأبتزاز المالي من قبل الوسطاء والمتعهدين للطلبة ، أختلاف المناهج العراقية ، عدم الأعتراف بشهادتي بالعراق ، التعب والأرهاق بسبب الأبتعاد عن الأهل والوطن ، تفشي الرشوة بالجامعات ، الفشل في أكمال الدراسة بالعراق ، النظرة الدونية للعرب ، تواطء بعض الجامعات مع المتعهدين ،أرتفاع المستوى المعاشي في أوكرانيا التفرقة في تعامل الجامعة مع الطلبة العراقيين .

ثانيا :- التوصيات

١. فتح وحدة الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كل جامعة يدرس فيها الطلبة العراقيين
٢. تعيين مترجم يجيد اللغة العربية في كل جامعة يكثر فيها الطلبة العراقين .
٣. ضرورة الأهتمام بالأنشطة الترويحية لتساعدهم على تخفيف الضغوط التي تواجههم .
٤. تنظيم برامج ثقافية وأجتماعية وترفيهية لتعزيز العلاقات الأنسانية بين الطلبة العراقيين والعرب والأوكران .
٥. القيام بدورات أرشادية للتدريسين ليتشكل عندهم الحد الأدنى من المعلومات للتعامل مع الطلبة العراقيين .
٦. توفير السكن الجيد والملائم للدراسة للطلبة العراقيين .
٧. العمل على الحد من ظاهرة المتعهدين المتفشية في بعض الجامعات الاوكرانية .
٨. الأهتمام بالمستوى العلمي والتدريب العملي للطلبة العراقيين .
٩. الابتعاد عن الرشوة التي تتعامل بها بعض الجامعات .

ثالثا" :- المقترحات

١. اجراء دراسة مقارنة بين المشكلات التي تواجه الطلبة العراقيين والطلبة العرب في الجامعات الاوكرانية .
٢. اجراء دراسة مماثلة وايجاد العلاقة بمتغير الجنس .
٣. اجراء دراسة ممالة في جامعات ارى لم يتناولها البحث الحالي .

Chapter One

First, the importance of research and the need for him

Highlight the status of the nation and occupies a decent position among nations by what they offer for the good of humanity and tender, which is based mainly on the human and material wealth owned by the nation .

The investment of this wealth investment scientifically accurate based on the strong foundation that qualifies them to heights of glory, so stand out necessary development of all energies Alepeshriaaly the limit can not be considered as these energies fortune unless all elements of effective elements characterized by the positive interaction in various spheres of life and in the introduction that the young to enjoy its capabilities and preparations were produced by the nature of their stage age .

That phenomena and problems among the students of the university are many and varied vary according to individual circumstances and different psychological, social, economic and environmental .

The overseas students living in a new community, so feel more conflict because of the lifestyles, habits and values different from their environment, of whom suffer alienation and homesickness and friends and family and the difficulty in harmony with the new life and instability as well as "on the perception of inferiority to the Arabs and the problems of accommodation and housing and the difficulties of learning the language and others .

Second: Find the limits

Current search is determined by the Iraqi students studying in Ukrainian universities from all disciplines , universities and both sexes for the academic year (٢٠١١-٢٠١٢)

Third: Research Goals

Current research aims to identify

١_The degree of problems with a sense of Iraqi students studying in Ukrainian universities

٢_Detect the significance of differences in the problems of Iraqi students studying in Ukraine according to the variable level of study (Phase I) , (the other stages)

٣_Detect the significance of differences in the problems of Iraqi students studying in Ukraine according to the variable competence (medical colleges) (other colleges)

٤_Detect the significance of differences in the problems of Iraqi students studying in Ukraine by time spent abroad

٥_ Problems of students in descending order of " percentile by weight .

Chapter II

The second chapter

First: the theories that dealt with the study of the problems

١. Psychoanalytic theory.

٢. Theory of the self.

٣. Social learning theory.

٤. Cognitive behavioral theory.

٥. Behavioral theory.

Second, previous studies

Chapter III :

This chapter includes a presentation "to process pursued by the researcher to achieve the objectives of the research

Identify community and style selection of the sample and the number of steps and tool construction and characteristics of standard statistical methods that were used to process the data.

Chapter IV

The results of research and interpretation

Recommendations

Proposals

The research involved (supplements and sources

المصـــــــــــادر :-

١. ابراهيم ، عبد الستار (١٩٨٧) : اسس علم النفس ، دار المريخ للنشر ، الرياض .

٢. .....(١٩٩٨) : العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث ، ط٢ ، مطبعة .

٣. الآلوسي والخميس ، وائل سليمان / سليم (١٩٧٩) : مشكلات طلبة كلية طب الاسنان في جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية .

٤. احمد ، منال حسين ، المشكلات الاسرية وعلاقتها بتكيف الطلبة في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

٥. الحياني ، عاصم محمود ندا (١٩٨٩) : الأرشاد التربوي والنفسي ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .

٦. الخيال ، افتخار كنعان (١٩٩٤) : اثر الارشاد التربيوي في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة).

٧. الرشيدي والسهل ، بشير صالح ، راشد علي (٢٠٠٠) مقدمة في الارشاد النفسي ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

٨. الشيباني ، عمر محمد (١٩٧٣): الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت ، دار الثقافية .

٩. العزة وعبد الهادي ، سعيد حسني ، وجودت عزت (١٩٩٩) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

١٠. فيركسون ، جورج أي (١٩٩١) : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

١١. القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٣) : الشخصية – نظرياتها واخيباراتها واساليب قياسها ، طرابلس ، الجامعة المفتوحة ، منشورات الجامعة المفتوحة .

١٢. قرفال والبناني ، ابراهيم رجب ، فوزية خليل (١٩٩٦) : قراءات في علم النفس والتربية ، ط ١ ، مكتبة طرابلس العلمية ، طرابلس ، ليبيا .

١٣. مايرز، آن (١٩٩٠) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، مطابع بغداد ، دار الحكمة للطباعة .

١٤. المعيني ، ميسون كريم ضاري (٢٠٠٢) : التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الأرشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهم في المدارس الأعتيادية الأخرى – رسالة ماجستير / جامعة بغداد /كلية التربية .

١٥. العزة وعبد الهادي ، سعيد حسني ، وجودت عزت (١٩٩٩) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

١٦. الشيباني ، عمر محمد (١٩٧٣) : الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت ، دار الثقافة.

١٧. العبيدي ، نوري جودي محمد (١٩٩٥) : النمو الخلقي للمراهق العراقي وعلاقته بالاتجاه الديني ومراقبة الذات والعمر والجنس ، جامعة بغداد كلية التربية ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .
١٨. وهيب ، هاني (١٩٧٩) : الرؤية الثورية للدولة ، السلسلة الاعلامية ، ٨٤، دار الحرية ، بغداد.
١٩. صوانة ، علي محمد الأحمد (١٩٨٣) : مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الارشادية ، دار الثقافة ، بيروت .
٢٠. حلمي ، علي (١٩٧٣) : دور الشباب في التنمية الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية / القاهرة .
٢١. الشيباني ، عمر محمد التومي (١٩٧٣) : الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، دار الثقافة ، بيروت .
٢٢. مامسر ، محمد خير علي (١٩٧١) : مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الأرشادية ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، عمان ، رسالة ماجستير.
٢٣. زيدان والسمالوطي ، محمد مصطفى، نبيل (١٩٨٥) : علم النفس التربوي دار الشروق، جدة .